

الفقه المنسوب للامام الرضا عليه السلام

(381) وأروى: أن لهم في الهم في الدين يذهب بذنوب المؤمن. ونروي: أن الهموم ساعة الكفارات. أروى عن العالم (عليه السلام) أنه قال: يقول الله تبارك وتعالى: أنه خير شريك، من أشرك معي عندي في عملي لم أقبل، إلا ما كان لي خالصاً (1). ونروي أن الله عز وجل يقول: أنا خير شريك، ما شورك في شيء إلا تركته. وأروى عن العالم (عليه السلام): العالم على غير بصيرة، كالسائر على غير الطريق، لا يزيده سرعة السير إلا بعداً عن الطريق. وروى: كفي باليقين غنى وبالعبادة شغلاً (2)، الإيمان في القلب، واليقين خطرات (3). وأروى: ما قسم بين الناس أقل من اليقين (4). وأروى: أن الله عز وجل في عبادة آنية – وهي القلب – فأحبها إليه أصفاها وأصلبها وأرقها: أصلبها في دين الله، وأصفاها من الذنوب، وأرقها على الإخوان. وروى: أن الله يبغض من عباده المائلين، فلا تزلوا عن الحق، فمن استبدل بالحق هلك، وفاته الدنيا وخرج منها سaxonاً. وأروى: من أراد أن يكون أعز الناس، فليثق الله في سره وعلايته. أروى عن العالم (عليه السلام)، في تفسير هذه الآية (ويرزقه من حيث لا يحتسب) (5) قال: يجعل له مخرجاً في دينه، ويرزقه من حيث لا يحتسب في دنياه. ونروي: من خاف الله سخت نفسه عن الدنيا (6) . _____ (1) الكافي 2: 223|9، المحاسن: 252|270، تفسير العياشي 2: 353، الزهد: 63|167، مشكاة الأنوار: 11 باختلاف يسير. (2) الكافي 2: 70|1، المحاسن: 247|251، التمهيد: 61|135، مشكاة الأنوار: 13، من " وروى: كفى... ". (3) المحاسن: 249|260، التمهيد: 64|146. (4) الكافي 2: 43|2 و 5، الخصال: 285|36. (5) الطلاق 65: 2 و 3. (6) الكافي 2: 55|4، مشكاة الأنوار: 117.